

ورقات منهجية

نخبة النص

- يثير كل نص إبداعى في القارئ شعورا بالجمال، لكن من النصوص ما يثير في القارئ أنواعا أخرى من الشعور يوضحها تفاعل القارئ مع هذه النصوص، فتسري عنه أو تهمة وتغمة.
- ومجموع الخصائص المميزة للنص التي تؤثر في وجدان القارئ تعطي النص ما اصطلح على تسميته بالنغمة، وهي أنواع :
- النغمة الهزلية وهي التي تدفع القارئ إلى الضحك من قبيل التورية واللعب بالألفاظ والسخرية والفكاهة وغيرها.
 - النغمة المأسوية وهي التي يبدو فيها الإنسان واقعا في شرك القدر لا يستطيع منه فكاكا.
 - النغمة الغنائية وتكون عندما يتكلم المبدع عن ذاته ويعقد نوعا من العلاقة مع القارئ، فيتعاطف القارئ مع شعوره وأحاسيسه.
 - النغمة الملحمية ومن خصائصها أنها تقترن بعرض البطولات واستحضار القيم مع تضخم الكائنات والأحداث واكتسابها أبعادا تتجاوز حجمها الحقيقي.
 - نغمة الانكسار وتقترن بالتعبير عن الحزن والألم في مواجهة وضعيات صعبة.
- ويقضي الأداء مراعاة نغمة النص أو نغمة كل مقطع منه حتى تكون القراءة معبرة عن المشاعر التي أراد المبدع أن يبثها في نصه.

كيف أعد ملفا

- إعداد ملف حول موضوع معين من الأعمال التطبيقية المفيدة والناجعة لكن خطره يتمثل في نسخ الوثائق وتركيبها ومجاورتها بعضها إلى بعض دونما رابط يعكس قيمتها. ويمكن تجاوز هذا الخطر إذا تعلمت كيف تستخرج من كل وثيقة الأفكار الوجيهة التي تتناسب والمشروع الذي ترتجي إنجازه وكيف تنظمها تنظيما تأليفيا شخصيا.
- ينبغي أن يكون الملف واضحا بخط مقروء معروضا عرضا جميلا لكي يتحقق به التواصل المنشود.
- يتكوّن الملف من :
- صفحة للعنوان ولمواد الملف وأبوابه وعناوينها الفرعية وموقعها من الملف.
 - صفحة لأسماء المشاركين إذا كان العمل جماعيا ولتاريخ تقديم العمل في القسم.
 - المدخل : وفيه يقع تحديد الموضوع والهدف منه.
 - النص وينبغي أن يكون :
- أ- طريفا : أي غير منقول عن الآخرين لكن يمكن أن يُستشهد فيه بأقوال توضع بين مزدوجين.
 - ب- مقسما إلى أقسام كبرى تتفرع إلى أقسام صغرى أو فقرات.
 - ج- مشتملا على عناوين رئيسية وعناوين فرعية تكون مرقمة.
 - د- مكتوبا بخطوط متنوعة لإبراز بعض الفقرات أو الجمل.
- الوثائق المصاحبة وينبغي أن تكون :
- أ- شديدة الصلة بموضوع الملف.
 - ب- منزلة في موقعها من أقسام الملف.
 - ج- متنوعة وثرية (رسوم / صور / نصوص مقتطفة / لوحات / خرائط...)

الخاتمة وتكون :

أ- ذات صبغة تأليفية.

ب- مشتملة على أجوبة وحلول.

ج- منفتحة على آفاق بحث جديد.

قائمة الوثائق المعتمدة :

الكتب : اسم الكاتب - عنوان الكتاب - الناشر - تاريخ الطبع.

المقالات : اسم الكاتب - عنوان المقال - اسم المجلة - عددها - تاريخ صدورهما.

التقييدات

يحتاج التلميذ أثناء الدروس إلى تقييد المعلومات والفوائد التي يعرضها غيره سواء كان أستاذه أو رفيقا له أو طرفا آخر. ولئن كان البعض يرى أن عملية التقييد مقلقة لأنها قد تشغل التلميذ عن متابعة أمور مهمة يكون المتكلم بصددها، فإنها تبقى نشاطا ضروريا لغلبة إجابياتها على سلبياتها.

قاعدة ذهبية : لا تقيّد كلّ ما يذكر وفي كلّ وقت وكما اتّفق

من إجابيات التقييدات :

- 1- الحفز على تركيز الذهن والمتابعة الدقيقة لكل ما يعرض من معلومات وأفكار.
- 2- إراحة الذهن من عناء الحزن ومن خشية ضياع المهم من المعارف.
- 3- الاستعانة بما تمّ تقييده عند الحاجة إليه، وفي وقت وجيز وبالذقة المطلوبة.
- 4- تنمية القدرة الشخصية على الفهم والتحليل والتأليف.
- 5- القدرة على تمييز المعلومات الرئيسية من المعلومات الثانوية، والحرص على الاحتفاظ بالنوع الأول أساسا.
- 6- حذق عملية التوثيق وهي من العمليات المدرسية الأساسية.
- 7- بناء الفكر النقدي بالعودة إلى ما تمّ تقييده لتقييمه واتخاذ موقف منه أو العمل على إغنائه وتطويره.

من تقنيات التقييدات :

- 1- اعتماد الرموز والعبارات المختزلة من قبيل.
و= وُلد، ت= توفي، ه= هجري، م= ميلادي، يختلف عن ≠، ينتمي إلى ∃، يساوي =، يؤدّي إلى ⇒ أكبر من >، أصغر من <.
- 2- استعمال ألوان مميزة لكلّ صنف من التقييدات : المعلومات، الأفكار، الاستنتاجات ...
- 3- تبويب المادة المدوّنة وترتيبها.
- 4- الحرص على نظافة الورق والكتابة بخط واضح.
- 5- ترك هوامش في الورقة لتسجيل التعليقات أو الأفكار الشخصية.

المقال : فهم الموضوع وتفكيكه

إنتاج مقال : إنتاج خطاب مكتوب انطلاقاً من موضوع.

يتكوّن الموضوع عادة من قسمين :

1- المعطى = فكرة - أو أطروحة كاملة - وقد تكون مسندة إلى صاحبها أو غير مسندة.

2- المطلوب = التوسّع في الفكرة المعروضة أو مناقشتها أو الأمران معا.

* يكون التوسّع بتحليل الفكرة والاستدلال على صحتها وتأييدها بالحجج والأمثلة المناسبة.

* يكون النقاش بنقد الفكرة لدحضها جزئياً أو كلياً باعتماد الحجج والأمثلة.

* يرد المطلوب عادة على قسمين.

■ سؤال - أو أسئلة - في صيغة الاستفهام أو الأمر.

■ توجيهات وتوصيات توضّح الطريقة الواجب اتباعها في إنجاز العمل.

لفهم موضوع المقال يجب :

* قراءته عديد المرّات لتبيّن بنائه الداخلي.

* فصل المعطى عن المطلوب فصلاً دقيقاً لأنهما يلتبسان بعضهما ببعض أحياناً.

* تقسيم المعطى إلى وحدات معنوية صغيرة تمثّل كلّ واحدة منها عنصراً من عناصر الفكرة - أو الأطروحة -

وقد تكون جملاً تامّة أو تكون مركّبات جزئية يمكن إعادة صياغتها في شكل جمل بسيطة.

* النّظر بكلّ دقة إلى الكلمات المفاتيح في هذه الوحدات المعنوية الصغيرة لتحديد طريقة التعامل معها إن

بالاكتفاء بالمعنى المألوف لها أو البحث عن معناها الحاف.

* إبراز الكلمات المفاتيح في المطلوب - بتسطيرها أو وضعها في إطار - والانتباه لأدوات الربط والمعاني

التي تفيدها (الجمع، الجمع مع الترتيب، التالي، التّزامن ...) قد يرد المعطى والمطلوب مُنفصلين وقد

يردان مدمجين (كلياً أو جزئياً) من قبيل : «ما رأيك في القول الذي...» أو «هل يمكن الإقرار ب...». هل يكن

الاطمئنان إلى الرّأي الذي أو إلى أيّ مدى...» أو «إلى أيّ حدّ».

يحسن التّعود على إنجاز هذه المرحلة على ورقة مستقلة وباستعمال قلم الرصاص.

تخطيط المقال وبناءه

ينجز التّخطيط في ضوء تفهّم الموضوع بمراعاة المعطى والمطلوب وقبل الشّروع في التّحرير. وتهدف هذه

المرحلة إلى تحديد المسار العام للمقال. وفي التّخطيط جانبان :

* البناء الخارجي

* البناء الداخلي.

البناء الخارجي :

المراحل	الصّفة	الوظيفة
المقدّمة	* الإيجاز * الوضوح * الدّقة	* التّمهيد للموضوع * عرض الموضوع * الإعلان عن التّمسّي المنهجيّ في الجوهر
الجوهر	* البسط (التّفصيل) * التّدريج (الترتيب) * الانتظام (التّبويب وحسن التّخلّص وجودة الرّبط وعدم التّناقض)	* في المقال التّحليلي : - التّحليل والإثبات - التّأليف الكلّي والتّقويم * في المقال التّحليلي التّقدي : - التّحليل والإثبات - الدّحض الجزئيّ - التّأليف الكلّي والتّعديل
الخاتمة	* الإيجاز * الوضوح * الانفتاح	* غلق الموضوع * فتحه على أفق جديد

البناء الداخلي :

* بناء المقدمة

المكونات	ما يحسن إجراؤه	ما يحسن تجنبه
التمهيد	- حسن الاستهلال (مع الحرص على الارتباط المعنوي بالموضوع، ويمكن أن يكون عامًا أو خاصًا)	- المقدمات الجاهزة (التاريخية، التنويهية والتجديية) - الاستباق والأحكام الجاهزة
عرض الموضوع	- يمكن طرحه بلفظه أو بمعناه	- طرح مسائل لا يطرحها الموضوع - طرح الموضوع طرحًا جزئيًا مبتورًا
الإعلان عن التمسّي المنهجي في الجوهر	- ترتيب المسائل وفق ما يقتضيه المطلوب بأسلوب خبري أو إنشائي	- الخروج عن المطلوب بالزيادة أو النقصان - عدم الانتظام.

* بناء الجوهر

(في المقال التحليلي)

المكونات	التوجيهات
التحليل والإثبات	* عرض الفكرة عرضًا مجملًا ثم تفريعها إلى عناصرها الداخلية * تقسيم هذه المرحلة من التحرير إلى عدد من الفقرات الفرعية يكون مماثلًا لعدد العناصر الفرعية. * بناء كل فقرة فرعية على النحو التالي : - عرض الفكرة الفرعية عرضًا مجملًا. - تحليلها (بسطًا وتفسيرًا) وإثباتها (بالتعليل والشواهد). - الخروج منها باستنتاج في شكل تأليف جزئي.
التأليف الكلي والتقويم	* جمع التأليف الجزئية والكشف عن الروابط بينها. * تقويم النتائج التي تم التوصل إليها.

(في المقال التحليلي النقدي)

الطريقة الأولى

المكونات	التوجيهات
التحليل والإثبات	* عرض الفكرة المعطاة عرضًا مجملًا ثم تفريعها إلى عناصرها الداخلية * تقسيم هذه المرحلة من التحرير إلى عدد من الفقرات الفرعية يكون مماثلًا لعدد العناصر الفرعية. * بناء كل فقرة فرعية على النحو التالي : * عرض الفكرة الفرعية عرضًا مجملًا. * تحليلها (بسطًا وتفسيرًا) وإثباتها (بالتعليل والشواهد). * الخروج منها باستنتاج في شكل تأليف جزئي.

الدَّحْضُ الجزئيّ	* عرض الفكرة الموظفة في الدَّحْض عرضاً مجملاً. * تقسيم هذه المرحلة من التحرير إلى عدد من الفقرات الفرعية يكون مماثلاً لعدد العناصر الفرعية الموظفة في الدَّحْض. * بناء كلِّ فقرة فرعية على النحو التالي : * عرض الفكرة الفرعية عرضاً مجملاً. * تحليلها (بسطاً وتفسيراً) وإثباتها (بالتعليل والشواهد). * الخروج منها باستنتاج في شكل تأليف جزئيّ.
التَّأليف الكليّ والتَّقويم	* تعديل المعطى في ضوء التَّأليف الجزئية السابقة.

الطريقة الثانية

الفكرة الأولى ←	← الفكرة الثانية ←	← الفكرة "س"
* عرض الفكرة الأولى مجملاً * تحليلها وإثباتها * دحضها جزئياً * التَّأليف الجزئيّ	* عرض الفكرة الثانية مجملاً * تحليلها وإثباتها * دحضها جزئياً * التَّأليف الجزئيّ	* عرض الفكرة "س" مجملاً * تحليلها وإثباتها * دحضها جزئياً * التَّأليف الجزئيّ
↓	↓	↓
التَّأليف الكليّ والتَّقويم	* تعديل المعطى في ضوء التَّأليف الجزئية السابقة	

* بناء الخاتمة

المكونات	التوجيهات
غلق الموضوع	* تحاشي التذكير بما حصل السَّهْو عنه. * تحاشي طرح سؤال تمت الإجابة عنه.
فتحه على أفق جديد	* تجنّب الانفتاح المتكلف وطرح قضايا مفتعلة.